

مصطفى الفقى: «معجم الكلمات السومرية» خطوة نحو توثيق تراث العراق رقمياً

صدرَ عن بوابة اللغة العربية بمكتبة الإسكندرية «معجم الكلمات السومرية في اللغتين الأكديّة والعربية وأخرى أكديّة في العربية»: للدكتور على الجبوري؛ عالم الآثار واللغويات القديمة، وأستاذ اللغة الأكديّة والدراسات المسمارية، ومدير وحدة الدراسات الآشورية بجامعة الموصل بالعراق.

واعتبر الدكتور مصطفى الفقى؛ مدير مكتبة الإسكندرية، أن المعجم بدايةً تعاون لتوثيق تراث العراق رقمياً. وأكد أن المكتبة ستتيح مجلة المجمع العلمي العراقي على أحد مواقعها الإلكترونية خدمة للباحثين العرب والأجانب والثقافة العربية؛ بعد موافقة رئيس المجمع العلمي العراقي على ذلك.

يضم المعجم آلاف المفردات السومرية والأكديّة المستخدمة حالياً في اللغة العربيّة، كاشفاً عن حجم التداخل اللغوي بين هذه اللغات الثلاث؛ وذلك لتعايشها واستعمالها سوياً في المنطقة نفسها، وخاصة اللغتين السومرية والأكديّة لفترة ٥٠٠ سنة تقريباً.

والمعجم مقسّم إلى أربعة أقسام: الأول: الكلمات السومرية في اللغة الأكديّة. والثاني: الكلمات السومرية في اللغة العربية. والثالث: الكلمات الأكديّة في اللغة العربية. والرابع: الكلمات العربية ذات الجذور السومرية والأكديّة.

وقد صدر للمؤلف حديثاً أيضاً «قاموس اللغة السومرية - الأكديّة - العربية» (أبوظبي، ٢٠١٦). ويُعد كل من المعجم والقاموس من التأليف الريادية والنادرة عربياً وعالمياً.